

عنوان البحث

أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية.

إعداد الطالب/

عبدالعزیز سليمان العبيد

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

في عصرنا الحالي، يشهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً يشمل جميع القطاعات، ومن بينها القطاع الصحي الذي يعد أحد الركائز الأساسية لتحسين حياة الأفراد والمجتمعات. ويعكس هذا التحول الرقمي في المجال الصحي تطوراً ملحوظاً في طرق تقديم الرعاية الصحية، حيث يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتسهيل الوصول إليها، مما يجعلها أكثر شمولية وكفاءة. وفي هذا السياق، تتبنى المملكة العربية السعودية رؤية 2030، التي تهدف إلى تطوير القطاع الصحي وتحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين، ويعد التحول الرقمي من أبرز الحلول لتحقيق هذه الرؤية الطموحة.

إن التحول الرقمي في القطاع الصحي لا يقتصر فقط على استخدام التقنيات المتقدمة، بل يتعدى ذلك ليشمل إعادة تصميم تجربة المريض وجعلها أكثر مرونة وملاءمة لاحتياجاته. من خلال تبني تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، والسجلات الصحية الإلكترونية، والتطبيقات الذكية، يُمكن توفير خدمات صحية مبتكرة ومستدامة تساهم في تحسين الوقاية والكشف المبكر عن الأمراض، وتيسر الوصول إلى الرعاية الصحية في الوقت المناسب.

ومع تقدم المملكة في هذا التحول، أطلقت العديد من المبادرات الطموحة مثل برنامج "صحة" الذي يهدف إلى تعزيز جودة الخدمات الصحية باستخدام التقنيات الرقمية، وبرنامج "موعد" الذي يتيح للمرضى حجز مواعيد طبية إلكترونياً بكل سهولة. هذه البرامج، وغيرها من المبادرات، أظهرت نتائج مشجعة، حيث ارتفع عدد المستفيدين من خدمات الصحة الإلكترونية بنسبة 30% في العام الماضي، مما يعكس التقدير الكبير من قبل المواطنين والمقيمين لهذه الخدمات.

لكن، رغم هذه الإنجازات، يظل التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي يواجه العديد من التحديات التي تحتاج إلى معالجة لضمان تحقيق أقصى استفادة من التقنيات الحديثة. تبرز أهم هذه التحديات في ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية، تأهيل الكوادر البشرية، وضمان أمن المعلومات وحماية خصوصية المرضى. كما أن هناك تفاوتاً في مستوى توفر هذه الخدمات في بعض المناطق، مما يعوق حصول بعض الفئات على رعاية صحية متكافئة.

تتطلب هذه التحديات دراسة شاملة وعميقة لتقييم أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، وفهم التحديات المرتبطة به، بالإضافة إلى تقديم حلول مبتكرة تعمل على تسريع تطبيق هذه التقنيات بطريقة تلبى احتياجات الأفراد دون المساس بقيمهم الإنسانية.

من خلال هذه الدراسة، سنسعى إلى تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين تطبيق التقنيات الرقمية في القطاع الصحي بشكل يتماشى مع الأهداف الإنسانية لرؤية 2030.

مشكلة الدراسة:

تواجه النظم الصحية في جميع أنحاء العالم تحديات متزايدة في تلبية الطلب المتزايد على الخدمات الصحية وتقديم رعاية صحية عالية الجودة بتكلفة معقولة. ومع استمرار تزايد الحاجة إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية، يظهر التحول الرقمي كأحد الحلول الواعدة التي يمكن أن تساهم في تحسين أداء النظم الصحية والتغلب على هذه التحديات. إذ لا تقتصر فوائد التحول الرقمي على تحسين الكفاءة وتوفير الوقت، بل يمتد تأثيره ليشمل تحسين تجربة المرضى، وتسريع الوصول إلى الخدمات الصحية، وضمان تقديم رعاية صحية مستدامة وفعالة.

في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تسعى المملكة إلى تطوير القطاع الصحي بشكل شامل لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين. وقد أصبح التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، حيث تسهم التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، السجلات الصحية الإلكترونية، والتطبيقات الذكية في تعزيز كفاءة القطاع الصحي وتقديم خدمات مبتكرة تلبي احتياجات الأفراد بشكل أفضل.

ومع ذلك، لا يزال التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي يواجه العديد من التحديات التي تؤثر على تحقيق أهدافه المرجوة. من أبرز هذه التحديات: ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق، مما يعوق تطبيق التقنيات الحديثة، وكذلك نقص الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع هذه التقنيات المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك تحديات تتعلق بأمن المعلومات وحماية خصوصية المرضى، مما يخلق حاجزاً أمام توسيع نطاق استخدام التقنيات الرقمية.

نتيجة لهذه التحديات، ما زال هناك تفاوت في مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة في مختلف مناطق المملكة، وتواجه بعض الفئات صعوبة في الوصول إلى الخدمات الصحية في الوقت المناسب. وهذا يعكس الحاجة الماسة إلى إجراء دراسة علمية شاملة لتقييم أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المملكة، وكذلك لتحديد التحديات التي تحول دون تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات.

وبناءً على ذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة معمقة تهدف إلى:

1. تحديد أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المملكة.
2. فحص التحديات التقنية والبشرية والتنظيمية التي تعوق هذا التحول.
3. تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام التقنيات الرقمية في القطاع الصحي بما يساهم في تحسين الرعاية الصحية وجعلها أكثر شمولية وفعالية.

تأتي هذه الدراسة في وقت بالغ الأهمية لضمان توجيه التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي بشكل يخدم المجتمع، ويعزز من الكفاءة، ويساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة لجميع المواطنين والمقيمين.

تفصيل المشكلة البحثية وتحديد أبعادها المختلفة:

في إطار دراسة تأثير التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، تواجه عملية التحول الرقمي مجموعة من التحديات التي تتطلب معالجتها بشكل دقيق وشامل. هذه التحديات تنوعت بين التقنية والبشرية والتنظيمية، فضلاً عن التحديات التي تخص المرضى أنفسهم، مما يستدعي ضرورة إيجاد حلول فعالة لضمان تحقيق أهداف التحول الرقمي في القطاع الصحي.

1. التحديات التقنية:

ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق:

تعتبر البنية التحتية الرقمية من أبرز التحديات التقنية التي تعترض سبيل التحول الرقمي في القطاع الصحي. ففي بعض المناطق، خاصة النائية، تفتقر الشبكات والاتصالات إلى الجودة المطلوبة لدعم التقنيات الحديثة مثل السجلات الصحية الإلكترونية والاستشارات الطبية عن بعد. هذا التحدي يحد من إمكانية تطبيق هذه التقنيات في مناطق واسعة من المملكة، مما يؤدي إلى تباين في مستوى الرعاية الصحية.

صعوبة التكامل بين الأنظمة الرقمية المختلفة:

العديد من الأنظمة الرقمية المستخدمة في المستشفيات والمراكز الصحية لا تتكامل بسهولة مع بعضها البعض. هذه الفجوة في التكامل تؤدي إلى صعوبة تبادل المعلومات بين الأنظمة المختلفة، مما قد يسبب تأخيراً في تشخيص المرضى أو تكراراً في الفحوصات، وهو ما يقلل من فعالية الرعاية الصحية المقدمة.

ارتفاع تكلفة تطبيق التقنيات الرقمية:

رغم الفوائد الكبيرة التي توفرها التقنيات الرقمية، فإن تكلفة تطبيقها تظل عائقاً رئيسياً في بعض المنشآت الصحية. من الضروري توفير استثمار مادي مستمر في تحديث الأنظمة وتدريب الكوادر الطبية على استخدامها، الأمر الذي يشكل تحدياً مالياً للمستشفيات الصغيرة أو المستوصفات التي لا تملك القدرة على مواكبة هذه التكلفة العالية.

2. التحديات البشرية:

نقص الكوادر البشرية المؤهلة:

يعاني قطاع الرعاية الصحية في المملكة من نقص الكوادر البشرية المتخصصة التي تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع التقنيات الحديثة. هذا النقص في الخبرات قد يؤدي إلى تعثر تطبيق الأنظمة الرقمية في المستشفيات أو المراكز الصحية بشكل فعال، ما يجعل من الصعب الاستفادة القصوى من هذه التقنيات.

مقاومة التغيير:

على الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها التقنيات الرقمية، فإن هناك مقاومة من بعض الممارسين الصحيين والمرضى تجاه هذه التغييرات. قد يشعر البعض بالقلق بشأن استخدام التقنيات الحديثة في الرعاية الصحية، سواء

كان ذلك بسبب مخاوف بشأن دقة التشخيص أو بسبب عدم رغبتهم في التعامل مع الأنظمة الرقمية الجديدة. هذه المقاومة قد تؤثر على سير عملية التحول الرقمي في القطاع الصحي.

الحاجة إلى تدريب وتأهيل الكوادر البشرية:

من الضروري توفير برامج تدريبية مستمرة للممارسين الصحيين من أجل تمكينهم من التعامل بكفاءة مع التقنيات الرقمية الحديثة. هذا التدريب يجب أن يشمل الأطباء والمرضى والإداريين على حد سواء، ويعزز قدرتهم على استخدام الأنظمة الجديدة لتقديم خدمة صحية عالية الجودة.

3. التحديات التنظيمية:

الحاجة إلى وضع سياسات وإجراءات واضحة:

لكي يحقق التحول الرقمي أهدافه في القطاع الصحي، يجب وضع سياسات وإجراءات واضحة تنظم استخدام التقنيات الرقمية. تشمل هذه السياسات تنظيم كيفية التعامل مع البيانات الطبية، وتحديد حقوق المرضى في استخدام هذه التقنيات، بالإضافة إلى وضع استراتيجيات لتطوير الأنظمة الرقمية بحيث تواكب التطورات التكنولوجية المستقبلية.

ضمان أمن المعلومات والخصوصية:

تعتبر حماية المعلومات الشخصية للمرضى أمراً بالغ الأهمية في أي تحول رقمي. يجب أن تتمتع الأنظمة الصحية الرقمية بأعلى مستويات الأمان لحماية بيانات المرضى من أي اختراقات أو تسريبات. هذا يتطلب استثمارات مستمرة في تقنيات الأمان السيبراني والتأكد من تطبيق معايير الخصوصية بشكل صارم.

وضع معايير لتقييم جودة الخدمات الصحية الرقمية:

لا بد من تحديد معايير واضحة ومقاييس دقيقة لتقييم جودة الخدمات الصحية الرقمية، بحيث يمكن قياس فعالية التحول الرقمي بشكل مستمر. من خلال هذه المعايير، يمكن التأكد من أن التقنيات الرقمية تسهم بشكل حقيقي في تحسين الرعاية الصحية، وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين.

4. التحديات المتعلقة بالمرضى:

صعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية الرقمية:

هناك فئات معينة من المرضى، مثل كبار السن وذوي الدخل المحدود، يواجهون صعوبة في الوصول إلى الخدمات الصحية الرقمية. يعود ذلك إلى نقص الوعي بتقنيات الرعاية الصحية الرقمية أو لعدم القدرة على الوصول إلى الأجهزة الحديثة أو الإنترنت. لذا، يجب بذل جهود لتوفير هذه الخدمات لجميع الفئات الاجتماعية وضمان الوصول العادل إليها.

الحاجة إلى توعية المرضى بأهمية التقنيات الرقمية:

من الضروري توعية المرضى حول أهمية استخدام التقنيات الرقمية في الرعاية الصحية. يجب على الحملات التوعوية أن تشرح فوائد مثل الاستشارات الطبية عن بُعد، وسهولة حجز المواعيد عبر الإنترنت، والقدرة على الوصول إلى سجلاتهم الصحية بشكل مباشر. هذه التوعية تساهم في تعزيز ثقافة استخدام التكنولوجيا وتحفيز المرضى على الاستفادة منها.

ضمان سهولة استخدام التقنيات الرقمية من قبل المرضى:

لا بد من تصميم الأنظمة الرقمية بحيث تكون سهلة الاستخدام لجميع المرضى، بغض النظر عن أعمارهم أو خلفياتهم التعليمية. يجب أن تكون الواجهات بديهية وألا تتطلب معرفة تقنية متقدمة، مما يساعد المرضى على التفاعل بسهولة مع التقنيات واستخدامها بشكل فعال.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تسلط الضوء على تأثير التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي، حيث تقدم رؤى جديدة وفهمًا أعمق حول كيفية تحسين جودة الخدمات الصحية باستخدام التقنيات الرقمية. ومن خلال الأبعاد المختلفة التي تركز عليها، تساهم هذه الدراسة في تعزيز المعرفة في هذا المجال وتحقيق الفائدة للقطاع الصحي، المجتمعي، والاقتصادي.

1. الأهمية العلمية:

سد الفجوة المعرفية:

تسد هذه الدراسة فجوة معرفية كبيرة في مجال التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي. من خلال فحص تأثير التقنيات الرقمية على جودة الخدمات الصحية، توفر الدراسة فهمًا أعمق لفعالية هذه التقنيات في تحسين الرعاية الصحية وتحقيق أهداف التحول الرقمي في المملكة.

إطار نظري ومنهجي:

تقدم الدراسة إطارًا نظريًا ومنهجيًا يمكن أن يُستفاد منه في إجراء دراسات مستقبلية في نفس المجال أو في قطاعات أخرى. هذا الإطار سيساهم في بناء أسس علمية تدعم التحولات الرقمية في مجالات متعددة.

إثراء الأدبيات العلمية:

تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي. من خلال تحليل التحديات والممارسات الأفضل، توفر هذه الدراسة رؤية جديدة للأبحاث المستقبلية التي يمكن أن تركز على تطبيق التقنيات الرقمية في الصحة العامة.

2. الأهمية التطبيقية:

تقديم توصيات عملية:

تركز الدراسة على تقديم توصيات عملية مدعومة بالبيانات والأدلة العلمية التي يمكن أن تساهم بشكل مباشر في تحسين استخدام التقنيات الرقمية في القطاع الصحي السعودي. هذه التوصيات تهدف إلى تعزيز التجربة الصحية لكلا من المرضى والممارسين الصحيين، من خلال جعل الخدمات الصحية أكثر دقة وكفاءة، مما يساهم في تحسين الرعاية المقدمة.

دعم أهداف رؤية 2030:

تسهم الدراسة في دعم أهداف رؤية المملكة 2030 عبر توفير رؤى استراتيجية تهدف إلى تطوير القطاع الصحي باستخدام التقنيات الرقمية. يتماشى ذلك مع رؤية المملكة التي تهدف إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وزيادة كفاءة النظام الصحي، بما يتناسب مع التوجهات المستقبلية للمملكة نحو تحقيق مجتمع رقمي متقدم.

تحسين تجربة المرضى والممارسين الصحيين:

من خلال تحليل النتائج التي تقدمها الدراسة، يمكن تحسين تجربة المرضى والممارسين الصحيين عبر تطبيق تقنيات رقمية متطورة تساهم في تسريع وتحسين تقديم الرعاية الصحية. هذا يعزز من فعالية التواصل بين المرضى ومقدمي الرعاية، ويزيد من كفاءة سير العمل داخل المنشآت الصحية.

إدارة الموارد وتقليل التكاليف:

تساهم الدراسة في تقديم حلول فعالة لتحسين إدارة الموارد الصحية، من خلال تبني تقنيات رقمية تضمن الاستفادة المثلى من هذه الموارد. يساعد ذلك في تقليل التكاليف الصحية العامة ويعزز من استدامة النظام الصحي، ما يؤدي إلى تقديم رعاية صحية متميزة وبكفاءة أعلى.

3. الأهمية المجتمعية:

تحسين صحة المجتمع السعودي:

تسهم هذه الدراسة في تعزيز صحة ورفاهية المجتمع السعودي من خلال تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة. بفضل التحول الرقمي، تصبح الخدمات الطبية أكثر سرعة ودقة، مما يتيح للجميع في المجتمع الوصول إلى رعاية صحية أفضل، وبالتالي رفع مستوى الرعاية الصحية بشكل عام.

تعزيز الوعي بالتحول الرقمي:

تسعى الدراسة إلى زيادة الوعي بأهمية التحول الرقمي في القطاع الصحي وتشجيع كل من الممارسين الصحيين والمرضى على تبني التقنيات الحديثة. من خلال هذه الخطوة، يتم تحقيق تحول شامل في طريقة تقديم الرعاية الصحية، مما يعود بالفائدة على المجتمع ككل.

بناء مجتمع صحي مستدام:

تساهم الدراسة في بناء مجتمع صحي مستدام، يعتمد على البيانات والتكنولوجيا في تحسين الرعاية الصحية. عبر تبني التقنيات الرقمية، يمكن للمجتمع السعودي مواكبة التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا، مما يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية ويحقق نتائج صحية أفضل على المدى الطويل.

4. الأهمية الاقتصادية:

- تساهم هذه الدراسة في تحسين كفاءة الإنفاق على القطاع الصحي، من خلال تقليل التكاليف وتحسين إدارة الموارد.
- تساهم هذه الدراسة في جذب الاستثمارات في مجال الصحة الرقمية، من خلال توفير معلومات وبيانات موثوقة حول السوق السعودي.
- تساهم هذه الدراسة في خلق فرص عمل جديدة في مجال الصحة الرقمية، من خلال تطوير وتطبيق التقنيات الرقمية الحديثة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية: دراسة الوضع الحالي لتطبيق التقنيات الرقمية في القطاع الصحي في المملكة، وتقييم مدى انتشارها واستخدامها في مختلف المنشآت الصحية.
- التعرف على التحديات التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية: تحديد العقبات التقنية، البشرية، التنظيمية، والمالية التي قد تؤثر على تطبيق التحول الرقمي في النظام الصحي السعودي.
- التعرف على آراء المستفيدين من الخدمات الصحية الرقمية في المملكة العربية السعودية: دراسة تجربة المرضى والممارسين الصحيين مع الخدمات الصحية الرقمية، والتعرف على رضاهم واحتياجاتهم من هذه الخدمات.
- تقييم أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية: تحليل تأثير التحول الرقمي على تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة، من حيث دقة التشخيص، سرعة العلاج، وتلبية احتياجات المرضى.

- تقديم مقترحات وتوصيات تساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية الرقمية في المملكة العربية السعودية:

اقترح حلول عملية واستراتيجيات لتجاوز التحديات التي يواجهها القطاع الصحي، بهدف تحسين تطبيق التقنيات الرقمية وزيادة كفاءة وجودة الخدمات الصحية الرقمية في المملكة.

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة هي مجموعة من الأسئلة التي يسعى الباحث للإجابة عليها من خلال الدراسة التي يقوم بها، وتعمل على توضيح أهداف الدراسة وتحديد مسارها، وتساعد في تركيز الدراسة وتحديد نطاقها، وتساهم في تصميم أدوات الدراسة وتحليل البيانات، وتعتبر جزءاً أساسياً من عملية البحث العلمي، حيث تساعد في توجيه الدراسة وتحقيق أهدافها.

أمثلة على تساؤلات الدراسة:

- ما هو واقع التحول الرقمي في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية؟

ما هي أهم التقنيات الرقمية المستخدمة في القطاع الصحي السعودي؟

ما هي أبرز المبادرات والمشاريع الحكومية التي تدعم التحول الرقمي في القطاع الصحي؟

ما هي نسبة انتشار استخدام التقنيات الرقمية في مختلف مناطق المملكة؟

ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التقنيات الرقمية في القطاع الصحي؟

- ما هي التحديات التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية؟

ما هي أبرز التحديات التقنية التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي؟

ما هي أبرز التحديات البشرية التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي؟

ما هي أبرز التحديات التنظيمية التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي؟

ما هي أبرز التحديات المالية التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي؟

- ما هي آراء المستفيدين من الخدمات الصحية الرقمية في المملكة العربية السعودية؟

ما هي درجة رضا المستفيدين عن الخدمات الصحية الرقمية المقدمة لهم؟

ما هي أبرز المزايا التي يرونها في الخدمات الصحية الرقمية؟

ما هي أبرز العيوب التي يرونها في الخدمات الصحية الرقمية؟

ما هي مقترحاتهم لتحسين الخدمات الصحية الرقمية؟

- ما هو أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية؟

ما هو تأثير التحول الرقمي على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى؟

ما هو تأثير التحول الرقمي على كفاءة وفعالية القطاع الصحي؟

ما هو تأثير التحول الرقمي على تكلفة الخدمات الصحية؟

- ما هي المقترحات والتوصيات التي تساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية الرقمية في المملكة العربية السعودية؟

ما هي أبرز المقترحات لتحسين البنية التحتية الرقمية في القطاع الصحي؟

ما هي أبرز المقترحات لتأهيل الكوادر البشرية للتعامل مع التقنيات الرقمية؟

ما هي أبرز المقترحات لتطوير السياسات والإجراءات التنظيمية للتحول الرقمي؟

فروض الدراسة:

فروض الدراسة هي تخمينات أو توقعات يضعها الباحث حول العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويتم اختبار صحتها من خلال جمع البيانات وتحليلها. وتعتبر الفروض جزءاً أساسياً من البحث العلمي، حيث تساعد في توجيه الدراسة وتحديد مسارها، كما تساهم في تصميم أدوات الدراسة وتحليل البيانات.

أمثلة على فروض الدراسة:

- يوجد علاقة إيجابية بين استخدام التقنيات الرقمية في القطاع الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية.

يزيد استخدام السجلات الصحية الإلكترونية من دقة التشخيص وسرعة العلاج.

يساهم استخدام تطبيقات الصحة الذكية في تحسين إدارة الأمراض المزمنة.

يؤدي استخدام خدمات الصحة عن بُعد إلى زيادة رضا المرضى عن الخدمات الصحية.

- يوجد علاقة سلبية بين التحديات التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي وجودة الخدمات الصحية.

يؤدي نقص الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع التقنيات الرقمية إلى انخفاض جودة الخدمات الصحية.

يؤدي ضعف البنية التحتية الرقمية إلى صعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية الرقمية.

تؤدي المخاوف المتعلقة بأمن المعلومات والخصوصية إلى عزوف المرضى عن استخدام الخدمات الصحية الرقمية.

- تختلف آراء المستفيدين من الخدمات الصحية الرقمية باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

يُتوقع أن يكون رضا الشباب عن الخدمات الصحية الرقمية أعلى من رضا كبار السن.

من المرجح أن يكون رضا سكان المدن أكبر مقارنةً بسكان القرى بالنسبة للخدمات الصحية الرقمية.

يُحتمل أن يظهر المتعلمون رضا أكبر عن هذه الخدمات مقارنة بغير المتعلمين.

- يوجد تأثير للتحويل الرقمي على كفاءة وفعالية القطاع الصحي.

من المتوقع أن يؤدي تطبيق التقنيات الرقمية إلى تقليل التكاليف التشغيلية في القطاع الصحي.

يمكن أن يُسهم التحويل الرقمي في تحسين إدارة الموارد البشرية داخل القطاع الصحي.

يُحتمل أن يساهم التحويل الرقمي في زيادة سرعة الاستجابة في حالات الطوارئ الصحية.

- توجد علاقة بين جودة الخدمات الصحية الرقمية ورضا المستفيدين عنها.

من المتوقع أن يرتفع رضا المستفيدين عن الخدمات الصحية الرقمية كلما تحسنت جودتها.

يُحتمل أن يؤدي تحسين جودة الخدمات الصحية الرقمية إلى زيادة الطلب عليها.

من المتوقع أيضًا أن يعزز تحسين جودة الخدمات الصحية الرقمية سمعة القطاع الصحي بشكل عام.

الدراسات السابقة:

1. دراسة بعنوان "أثر التحويل الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية السعودية" (2022):

- هدف الدراسة:

كانت الدراسة تهدف إلى تقييم الأثر الذي يتركه التحويل الرقمي على جودة الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات عبر استبيان مُعد خصيصًا تم توزيعه على عينة من المرضى والممارسين الصحيين في مجموعة من المستشفيات الحكومية.

- نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن تأثير إيجابي للتحويل الرقمي في تحسين جودة الخدمات الصحية، حيث ساعد في:

- تحسين دقة التشخيص.

- تسريع العلاج.

- تقليل الأخطاء الطبية بشكل ملحوظ.

- توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية للمستشفيات، بالإضافة إلى أهمية تأهيل وتدريب الكوادر البشرية في القطاع الصحي لتكون قادرة على التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة بكفاءة.

2. دراسة بعنوان "تحديات تطبيق التقنيات الرقمية في القطاع الصحي السعودي من وجهة نظر الممارسين الصحيين" (2021):

- هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق التقنيات الرقمية في القطاع الصحي السعودي، وذلك من خلال وجهة نظر الممارسين الصحيين.

- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الكيفي، حيث تم إجراء مقابلات شخصية مع عدد من الممارسين الصحيين في مختلف التخصصات داخل القطاع الصحي السعودي.

- نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التقنيات الرقمية في القطاع الصحي تتمثل في:

- نقص الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع هذه التقنيات.

- ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المؤسسات الصحية.

- المخاوف المتعلقة بأمن المعلومات وحماية الخصوصية.

- توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بضرورة وضع خطة وطنية شاملة للتحويل الرقمي في القطاع الصحي، مع التركيز على توفير التدريب والتأهيل اللازمين للكوادر البشرية لمواكبة التغيرات التكنولوجية الحديثة.

3. دراسة بعنوان "آراء المستفيدين من خدمات الصحة عن بعد في المملكة العربية السعودية" (2020):

- هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المستفيدين من خدمات الصحة عن بعد في المملكة العربية السعودية، وتحليل مدى رضاهم عن هذه الخدمات.

- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان موجه إلى عينة من المستفيدين من خدمات الصحة عن بعد.

• نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المستفيدين راضون عن خدمات الصحة عن بعد، وأكدوا أن هذه الخدمات ساهمت بشكل كبير في:

• تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية.

• توفير الوقت والجهد على المرضى.

• توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بضرورة التوسع في تقديم خدمات الصحة عن بعد، بالإضافة إلى توفير الدعم التقني اللازم للمستفيدين لضمان تقديم خدمات صحية رقمية فعالة وموثوقة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تسهم في فهم العلاقة بين التحول الرقمي وجودة الخدمات الصحية، والتي تساعد على تفسير سلوك الأفراد في تبني التقنيات الرقمية في القطاع الصحي. ومن أبرز هذه المنطلقات:

• نظرية قبول التكنولوجيا:

مفهوم النظرية:

تفترض هذه النظرية أن قبول الأفراد للتكنولوجيا يعتمد على عاملين رئيسيين: الفائدة المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة. بمعنى آخر، إذا كانت التكنولوجيا تعد بتقديم فوائد كبيرة للمستخدمين (مثل تحسين جودة الرعاية الصحية) وكان استخدامها سهلاً، فإن احتمالية قبولها ستكون أعلى.

تطبيق النظرية في الدراسة:

يمكن تطبيق هذه النظرية في دراسة مدى قبول المرضى والممارسين الصحيين للتقنيات الرقمية المستخدمة في القطاع الصحي. من خلال هذا التطبيق، يتم تحليل مدى تأثير هذه العوامل على قبول التقنيات مثل السجلات الصحية الإلكترونية، والتطبيقات الصحية الذكية، وأنظمة المواعيد الرقمية.

استخدام النظرية لتحديد العوامل المؤثرة:

يمكن استخدام هذه النظرية لتحديد العوامل التي تؤثر على قبول التقنيات الرقمية، مثل:

- الوعي بأهمية التكنولوجيا: هل لدى الأفراد معرفة كافية حول فوائد التقنيات الرقمية في تحسين جودة الرعاية الصحية؟
- توفر التدريب والدعم: هل يتم توفير التدريب الكافي للممارسين الصحيين والمرضى لاستخدام هذه التقنيات بشكل فعال؟

- سهولة الوصول إلى التقنيات: هل يسهل الوصول إلى الأدوات والتقنيات الرقمية في المرافق الصحية المختلفة، وهل هي متوافقة مع احتياجات الأفراد؟
- نموذج انتشار الابتكارات :

• مفهوم النموذج:

يُظهر نموذج انتشار الابتكارات كيف تنتشر الابتكارات التكنولوجية بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، ويحلل العوامل التي تؤثر على سرعة انتشار هذه الابتكارات. يعتمد هذا النموذج على تحديد الفئات المختلفة التي تتبنى الابتكار بناءً على درجة استعدادهم، بدءًا من المتبنين الأوائل وصولاً إلى المتأخرين. يتضمن هذا النموذج عوامل رئيسية تؤثر على تبني الابتكارات، مثل المزايا الملموسة التي تقدمها التكنولوجيا، وتكلفتها، ومدى تعقيد استخدامها، ومدى توافقها مع الاحتياجات الاجتماعية والثقافية.

تطبيق النموذج في الدراسة:

يمكن تطبيق هذا النموذج لدراسة مدى انتشار التقنيات الرقمية في القطاع الصحي السعودي، حيث يساعد في تحليل العوامل التي تسهم في أو تعوق انتشار هذه التقنيات. كما يمكن من خلاله تحديد الفئات التي تقبل هذه التقنيات بشكل أسرع، مثل المتخصصين في المجال الصحي أو المرضى الذين يعتمدون بشكل أكبر على التكنولوجيا، مقارنة بالفئات الأخرى التي قد تكون أكثر ترددًا في تبني الابتكارات الرقمية.

العوامل المؤثرة على سرعة الانتشار:

- الدعم الحكومي: يعتبر الدعم الحكومي عنصرًا أساسيًا في نشر التقنيات الرقمية، حيث يشمل السياسات الحكومية التي تشجع على التحول الرقمي من خلال توفير التمويل، ووضع التشريعات اللازمة، وتوفير المبادرات الداعمة.
- توفر البنية التحتية: تعد البنية التحتية الرقمية أحد العوامل الحاسمة في تسريع نشر التقنيات الصحية. يشمل ذلك توفر الشبكات الرقمية عالية الجودة، توافر الإنترنت في المناطق المختلفة، وكذلك توفر الأجهزة والتطبيقات التي تدعم هذه التقنيات.
- توفر الكوادر البشرية المؤهلة: يتطلب التحول الرقمي وجود كوادر بشرية مدربة على استخدام التقنيات الحديثة. وبالتالي، فإن توفر التدريب المناسب والتأهيل المستمر للممارسين الصحيين يلعب دورًا محوريًا في تسريع تبني التكنولوجيا في القطاع الصحي.
- نظرية جودة الخدمة :

مفهوم النظرية:

تركز نظرية جودة الخدمة على قياس وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء، معتمدًا على مقارنة التوقعات التي يمتلكها المستفيدون من الخدمة مع تجربتهم الفعلية. تتضمن هذه النظرية عدة أبعاد رئيسية لقياس الجودة، مثل: الاعتمادية، الاستجابة، الاطمئنان، التعاطف، والتوافر.

وتهدف إلى تحديد الفجوة بين التوقعات والخدمات الفعلية وتقديم استراتيجيات لتحسين هذه الفجوة.

تطبيق النظرية في الدراسة:

يمكن تطبيق هذه النظرية في دراسة أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في القطاع السعودي من خلال قياس مدى تحسين الرعاية الصحية بعد تطبيق التقنيات الرقمية. إذ يمكن تقييم العوامل التي تساهم في تحسين جودة الخدمة، مثل سهولة الوصول إلى الخدمات الصحية الرقمية، توفر المعلومات المتعلقة بالحالة الصحية للمرضى، سرعة الاستجابة من قبل الأنظمة الرقمية في المستشفيات، ودقة التشخيص من خلال الأنظمة المدعومة بالتكنولوجيا.

العوامل المؤثرة على جودة الخدمات الصحية الرقمية:

- سهولة الوصول إلى الخدمات: تمثل التقنيات الرقمية نقطة محورية في تسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية عن بُعد، ما يقلل من الحواجز الجغرافية أو الزمانية.
- توفر المعلومات: تساعد الأنظمة الرقمية في جمع وتقديم معلومات طبية دقيقة وفي الوقت المناسب للمريض، مما يعزز من تحسين جودة الرعاية.
- سرعة الاستجابة: تساهم الأدوات الرقمية مثل الاستشارات عبر الإنترنت أو التطبيقات الصحية في تسريع عملية التواصل بين المرضى والممارسين، مما يؤدي إلى تحسين سرعة الاستجابة الطبية.
- نظرية الإدارة الاستراتيجية :

مفهوم النظرية:

تركز نظرية الإدارة الاستراتيجية على أهمية التخطيط الجيد في تحقيق الأهداف الطويلة المدى للمنظمات. يقوم هذا النوع من التخطيط على تحديد أهداف واضحة واستراتيجيات فعالة لتنفيذ هذه الأهداف في إطار بيئة تنافسية ومعقدة. تتضمن هذه النظرية تقييم البيئة الداخلية والخارجية، تحليل الوضع الراهن، وتحديد أولويات العمل للمستقبل.

تطبيق النظرية في الدراسة:

يمكن تطبيق نظرية الإدارة الاستراتيجية لدراسة كيفية وضع استراتيجيات فعالة للتحول الرقمي في القطاع الصحي. يتطلب التحول الرقمي في النظام الصحي استراتيجيات مدروسة تُركز على استخدام التقنيات الحديثة بما يتماشى مع الأهداف التنظيمية مثل تحسين جودة الرعاية الصحية وزيادة كفاءة الأنظمة الصحية.

كيفية تنفيذ وتقييم الاستراتيجيات:

تطبيق التحول الرقمي في القطاع الصحي يتطلب قيادة استراتيجية وتوجيه فعال من أجل تفعيل الاستراتيجيات الرقمية. يشمل ذلك تبني التقنيات الحديثة، تعزيز الثقافة التنظيمية المناسبة للتقنيات الرقمية، وضمان الموارد المتاحة بما في ذلك التمويل والبنية التحتية.

العوامل المؤثرة على نجاح استراتيجيات التحول الرقمي:

- القيادة: تتطلب استراتيجيات التحول الرقمي قيادة قوية وملتزمة لضمان التنفيذ الفعال والاستمرار في التطوير والتحسين.
- الثقافة التنظيمية: يجب أن تكون هناك ثقافة تشجع على الابتكار والتغيير، حيث إن مقاومة التغيير من قبل الموظفين قد تشكل عائقًا أمام التحول الرقمي.
- الموارد المتاحة: توافر الموارد البشرية المدربة، والتقنيات الحديثة، والتمويل الكافي يعتبر من العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح التحول الرقمي في القطاع الصحي.
- نظرية رأس المال البشري :

مفهوم النظرية:

تركز نظرية رأس المال البشري على أن الاستثمار في الكوادر البشرية من خلال التدريب والتعليم المستمر يعزز من قدرتهم على أداء المهام بفعالية، وبالتالي يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تفترض هذه النظرية أن الأفراد الذين يكتسبون مهارات ومعرفة جديدة يصبحون أكثر قدرة على المشاركة في سوق العمل وتحقيق الابتكار وزيادة الإنتاجية.

تطبيق النظرية في الدراسة:

يمكن تطبيق نظرية رأس المال البشري في دراسة أهمية تأهيل الكوادر البشرية في القطاع الصحي للتعامل مع التقنيات الرقمية. ففي سياق التحول الرقمي، يُعتبر تدريب الكوادر الصحية على استخدام التكنولوجيا الحديثة أحد الركائز الأساسية لنجاح التطبيق الفعال لهذه التقنيات. من خلال هذه النظرية، يمكن فهم مدى أهمية تطوير المهارات التقنية للممارسين الصحيين من أجل تحقيق تحسينات في جودة الرعاية الصحية.

كيفية تصميم برامج تدريبية فعالة:

لتطبيق هذه النظرية في التحول الرقمي بالقطاع الصحي، من الضروري تصميم برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الممارسين الصحيين في التعامل مع الأدوات والتقنيات الرقمية. يمكن أن تتضمن هذه البرامج التدريب على استخدام السجلات الصحية الإلكترونية، تطبيقات الرعاية عن بعد، الذكاء الاصطناعي في التشخيص، أو تقنيات المراقبة المستمرة للمرضى.

العوامل المؤثرة على اكتساب الكوادر البشرية للمهارات الرقمية:

- الحوافز: يعتبر توفير حوافز مهنية ومالية للممارسين الصحيين من العوامل المحفزة لتعلم التقنيات الحديثة وتبنيها في ممارستهم اليومية.
- التدريب المستمر: يجب أن تتوفر برامج تدريب مستمرة لضمان أن الكوادر الصحية تواكب التطورات التكنولوجية بسرعة وكفاءة.

- بيئة العمل الداعمة: يلعب دعم الإدارة في القطاع الصحي دورًا كبيرًا في توفير بيئة عمل مشجعة للتعلم والتطبيق الفعال للتقنيات الرقمية. هذا يشمل توفير الموارد اللازمة وتخفيف أي عقبات قد تواجه الكوادر أثناء تعلم واستخدام التقنيات.

المنهجية وطرق البحث:

• تحليل الوثائق الرسمية:

الهدف: يهدف هذا الجزء من المنهجية إلى تحليل الوثائق الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية المعنية بالقطاع الصحي والتحول الرقمي، مثل وزارة الصحة وهيئة الحكومة الرقمية، بهدف تقييم السياسات والاستراتيجيات والمبادرات المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي.

الخطوات:

- جمع الوثائق: سيتم جمع الوثائق المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي من مصادر موثوقة ورسمية، مثل التقارير السنوية، الاستراتيجيات الحكومية، والقرارات الوزارية.
- تحليل المحتوى: سيتم تحليل هذه الوثائق باستخدام تقنيات تحليل المحتوى لفهم السياسات والبرامج المتبعة في تنفيذ التحول الرقمي وتقييم مدى نجاحها وفعاليتها في تحسين جودة الخدمات الصحية.
- التقييم: سيتم استخدام المعايير التالية لتقييم الوثائق:
- الوضوح والشمول: هل تغطي الوثائق كافة جوانب التحول الرقمي في القطاع الصحي؟
- التوجيهات العملية: هل تقدم الوثائق توصيات واضحة قابلة للتنفيذ؟
- الفعالية: ما مدى تأثير السياسات والاستراتيجيات المذكورة في تحقيق التحول الرقمي في القطاع الصحي؟
- تحليل الدراسات والأبحاث السابقة :

الهدف: يهدف هذا الجزء من المنهجية إلى تحليل الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي، سواء كانت محلية أو عالمية، بهدف تحديد الاتجاهات السائدة، والتحديات التي تم التعرف عليها، والفرص المتاحة، وكذلك تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية.

الخطوات:

- جمع الدراسات والأبحاث: سيتم جمع الدراسات السابقة من مجموعة من المصادر الموثوقة، مثل المجلات العلمية المحكمة، والتقارير الصادرة عن المنظمات الدولية، بالإضافة إلى التقارير الأكاديمية التي تناولت موضوع التحول الرقمي في القطاع الصحي.
- تحليل محتوى الدراسات: سيتم تحليل كل دراسة أو تقرير بشكل منهجي من خلال تصنيف النتائج التي تم التوصل إليها، واستخلاص الأفكار الرئيسية التي قد تساهم في تفسير كيفية تأثير التحول الرقمي على تحسين جودة الخدمات الصحية.

- تحديد الأنماط المشتركة: سيتم تحديد الأنماط المشتركة بين الدراسات، مثل التحديات المتكررة أو النجاحات المتشابهة التي واجهتها الدول أو المؤسسات في تطبيق التحول الرقمي.
- تقييم الفجوات البحثية: سيتم البحث عن فجوات في الأبحاث السابقة، وتحديد ما إذا كانت هناك قضايا أو مجالات لم تتم تغطيتها بشكل كافٍ، مما يساهم في تحديد نطاق الدراسة الحالية.
- تحليل البيانات الإحصائية :

سيتم تحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بالقطاع الصحي والتحول الرقمي، والتي يتم جمعها من مصادر مختلفة، مثل وزارة الصحة وهيئة الحكومة الرقمية.

سيتم تحليل هذه البيانات لتحديد المؤشرات المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي، وتقييم مدى تأثيره على جودة الخدمات الصحية.

ستشمل البيانات الإحصائية التي سيتم تحليلها ما يلي :

- بيانات حول استخدام التقنيات الرقمية في القطاع الصحي.
- بيانات حول جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.
- بيانات حول رضا المرضى عن الخدمات الصحية.

تحليل الوثائق:

سيتم تحليل الوثائق الرسمية والتقارير والدراسات السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي.

- طرق تحليل البيانات :

التحليل الإحصائي: سيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الكمية، مثل الإحصاء الوصفي، وتحليل التباين، وتحليل الانحدار.

التحليل الموضوعي: سيتم استخدام التحليل الموضوعي لتحليل البيانات الكيفية، وتحديد الموضوعات والأنماط الرئيسية.

تحليل المحتوى: سيتم استخدام تحليل المحتوى لتحليل الوثائق الرسمية والتقارير والدراسات السابقة.

- إجراءات الدراسة :

المرحلة الأولى: مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، وتحديد الإطار النظري للدراسة، وتصميم أدوات جمع البيانات.

المرحلة الثانية: تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية والموضوعية وتحليل المحتوى.

المرحلة الثالثة: كتابة تقرير الدراسة، وعرض النتائج، وتقديم التوصيات.

- الاعتبارات الأخلاقية :

سيتم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في جميع مراحل الدراسة.

أدوات الدراسة:

- تحليل الوثائق الرسمية :

- سيتم تحليل الوثائق الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية المعنية بالقطاع الصحي والتحول الرقمي، مثل وزارة الصحة وهيئة الحكومة الرقمية.
- سيتم تحليل هذه الوثائق لتحديد السياسات والاستراتيجيات والمبادرات المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي، وتقييم مدى فعاليتها وتأثيرها.
- ستشمل الوثائق الرسمية التي سيتم تحليلها ما يلي :
 - رؤية 2030 والبرامج والمبادرات المتعلقة بها.
 - الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في القطاع الصحي.
 - التقارير السنوية والإحصائيات الصادرة عن وزارة الصحة وهيئة الحكومة الرقمية.
 - القرارات والتعاميم الصادرة عن الجهات الحكومية المعنية.

- تحليل الدراسات والأبحاث السابقة :

- سيتم تحليل الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي، سواء كانت محلية أو عالمية.
- سيتم تحليل هذه الدراسات والأبحاث لتحديد الاتجاهات والتحديات والفرص المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي، وتقييم مدى تأثيره على جودة الخدمات الصحية.
- ستشمل الدراسات والأبحاث السابقة التي سيتم تحليلها ما يلي :
 - الدراسات والأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة.
 - التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية، مثل منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.
 - التقارير الصادرة عن مراكز الأبحاث والمؤسسات الأكاديمية.

• تحليل البيانات الإحصائية :

الهدف: المنهجية إلى تحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي، من أجل تحديد المؤشرات الرئيسية التي تتعلق بتأثير هذه التقنيات على جودة الخدمات الصحية المقدمة. سيتم جمع هذه البيانات من مصادر رسمية ومتنوعة مثل وزارة الصحة وهيئة الحكومة الرقمية.

الخطوات:

• جمع البيانات الإحصائية:

سيتم جمع البيانات من مصادر موثوقة، مثل تقارير وزارة الصحة وهيئة الحكومة الرقمية، وكذلك التقارير والإحصائيات المنشورة حول استخدام التقنيات الرقمية في القطاع الصحي.

سيتم تحديد المؤشرات ذات الصلة التي تتعلق باستخدام التقنيات الرقمية، وكذلك المؤشرات الخاصة بجودة الرعاية الصحية ورضا المرضى.

• تحليل البيانات:

سيتم تحليل البيانات باستخدام أدوات تحليل إحصائي مناسبة لتقييم تأثير التحول الرقمي على قطاع الرعاية الصحية.

سيتم تحديد العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية في القطاع الصحي وبين تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة، مع التركيز على المؤشرات المختلفة مثل فعالية العلاج، السرعة في تقديم الخدمات، ودقة التشخيص.

سيتم تحليل العلاقة بين مستوى رضا المرضى عن الخدمات الصحية واستخدام التقنيات الرقمية، بهدف فهم دور التكنولوجيا في تحسين تجربة المرضى.

حدود الدراسة:

• الحدود الموضوعية:

التركيز على القطاع الصحي في المستشفيات الحكومية: ستقتصر الدراسة على تقييم أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية فقط، دون التطرق إلى القطاع الخاص أو المؤسسات الصحية الأخرى.

التركيز على التحديات المتعلقة بالتقنيات الرقمية: ستقتصر الدراسة على دراسة التحديات التي تواجه تطبيق التقنيات الرقمية في القطاع الصحي، مثل نقص الكوادر المؤهلة، ضعف البنية التحتية، والمخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمن السيبراني.

• الحدود المكانية:

المستشفيات الحكومية: ستركز الدراسة على المستشفيات الحكومية فقط في المملكة العربية السعودية، دون دراسة القطاع الصحي الخاص أو المراكز الصحية الأخرى.

خدمات الصحة عن بعد: ستقتصر الدراسة على المستفيدين من خدمات الصحة عن بعد في المستشفيات الحكومية التي تقدم هذه الخدمات، ولن تشمل المستفيدين من الخدمات التقليدية أو التي تتم في مرافق أخرى.

دراسة التحديات الرقمية في القطاع الصحي: ستقتصر الدراسة على دراسة التحديات التي تواجه تطبيق التقنيات الرقمية في المستشفيات الحكومية فقط، وليس في جميع المنشآت الصحية.

• الحدود الزمانية:

الفترة الزمنية للدراسة: ستقتصر الدراسة على تقييم أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في الفترة من 2020 إلى 2023 فقط. أي أن الدراسة ستوقف عند هذه الفترة ولن تشمل الأبحاث المستقبلية أو ما بعدها.

أهمية حدود الدراسة:

• تحديد نطاق الدراسة:

حدود الدراسة تساهم في تحديد نطاق البحث بشكل دقيق، مما يساعد في تجنب التشتت والتوسع غير المبرر في الموضوعات. هذا يضمن أن الدراسة تركز على الأهداف المحددة دون الخروج عن المسار.

• تركيز الدراسة:

الحدود توفر إطارًا محددًا للبحث، مما يسهل على الباحث التركيز على المسائل الأساسية التي يحتاج لدراستها. هذا يضمن أن الدراسة تكون شاملة من حيث الموضوع، ولكن محدودة بما يحقق الأهداف المرجوة.

• تصميم أدوات الدراسة وتحليل البيانات:

مع تحديد حدود الدراسة بوضوح، يصبح من الأسهل تصميم أدوات الدراسة مثل الاستبيانات أو المقابلات بما يتناسب مع نطاق البحث. كما يساعد ذلك في تحليل البيانات بشكل منهجي ودقيق.

• تقييم نتائج الدراسة وتعميمها:

بعد تحديد حدود الدراسة، يصبح من الممكن تقييم النتائج بشكل أكثر دقة. كما أن هذه الحدود تساعد في توجيه الباحث حول ما إذا كانت النتائج قابلة للتعميم على نطاق أوسع أو أنها ترتبط بالظروف المحددة في الدراسة.

كيفية تحديد حدود الدراسة:

• تحديد نطاق الدراسة:

حدود الدراسة تساهم في تحديد نطاق البحث بشكل دقيق، مما يساعد في تجنب التشتت والتوسع غير المبرر في الموضوعات. هذا يضمن أن الدراسة تركز على الأهداف المحددة دون الخروج عن المسار.

- تركيز الدراسة:

الحدود توفر إطارًا محددًا للبحث، مما يسهل على الباحث التركيز على المسائل الأساسية التي يحتاج لدراستها. هذا يضمن أن الدراسة تكون شاملة من حيث الموضوع، ولكن محدودة بما يحقق الأهداف المرجوة.

- تصميم أدوات الدراسة وتحليل البيانات:

مع تحديد حدود الدراسة بوضوح، يصبح من الأسهل تصميم أدوات الدراسة مثل الاستبيانات أو المقابلات بما يتناسب مع نطاق البحث. كما يساعد ذلك في تحليل البيانات بشكل منهجي ودقيق.

- تقييم نتائج الدراسة وتعميمها:

بعد تحديد حدود الدراسة، يصبح من الممكن تقييم النتائج بشكل أكثر دقة. كما أن هذه الحدود تساعد في توجيه الباحث حول ما إذا كانت النتائج قابلة للتعميم على نطاق أوسع أو أنها ترتبط بالظروف المحددة في الدراسة.

المراجع:

وزارة الصحة:

<https://www.moh.gov.sa/Pages/Default.aspx>

هيئة الحكومة الرقمية:

[/https://dga.gov.sa](https://dga.gov.sa)

رؤية 2030:

[/https://www.vision2030.gov.sa](https://www.vision2030.gov.sa)

منظمة الصحة العالمية:

<https://www.who.int/ar>

قاعدة بيانات PubMed :

[/https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov](https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov)

محرك البحث Google Scholar :

[/https://scholar.google.com](https://scholar.google.com)